(369) السنن الكبرى: عن جابر (رضي ا عنه) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) في بعض أسفاره: «إنّ بالمدينة لرجالاً، ما سرنا مسيراً ولا قطعنا وادياً إلاّ كانوا معنا فيه، حبسهم المرض».[445] (370) السنن الكبرى: عن ابن إسحاق، قال: حدّثني والدي إسحاق بن يسار، عن أشياخ من بني سلمة، قالوا: كان عمرو بن الجموح أعرج شديد العرج، وكان له أربعة بنون شباب يغزون مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا غزا، فلمّا أراد رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يتوجه إلى أُحد قال له بنوه: إنّ ا (عزّ وجلّ) قد جعل لك رخصة، فلو قعدت، فنحن نكفيك، فقد وضع ا عنك الجهاد. فأتى عمرو بن الجموح رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: يا رسول ا، إنّ بنيّ هؤلاء يمنعون أن أخرج معك، وا إنّي لأرجو أن استشهد، فأطأ بعرجتي هذه في الجنّة! فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أمّا أنت فقد وضع ا عنك الجهاد...».[446] عن طريق الإماميّة: (371) الكافي: عن جندب، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): الحجّ جهاد الضعيف...».[447] (372) الكافي: عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابه، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) في رسالة إلى بعض خلفاء بني أُميّة: «... ومن ذلك ما ضيّع الجهاد الذي فضّله ا (عزّ وجلّ) على الأعمال... ثمّ كلّف الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر ا (عزّ وجلّ) إيّاهم، ويكلّف الذين يطيقون ما لا